

سِلَاحُ الْيَقْظَانِ
لِطَرْدِ الشَّيْطَانِ

سِلَاحُ الْيَقْظَانِ لِطَرْدِ الشَّيْطَانِ

تأليف الفقير إلى عفوريته

عبد العزيز بن محمد السليمان

رحمه الله

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

طبع على نفقة جماعة من المحبين للخير

الموكل عنهم إبراهيم بن علي العودة

جزاهم الله كلهم خيراً

جوال ٠٥٠٥٢٦٥٥٠١

(وَقَفَّ اللَّهُ تَعَالَى)

الطبعة الثالثة عشرة

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الحمد لله الذي فتح أمام عباده أبواب الرحمة والغفران وأيقظ من شاء من خلقه فأدخله في جملة الأخيار ووفق من شاء من خلقه فجعله من الأبرار وبصر من أحبه فرهده في هذه الدار فاجتهدوا في مرضاته وتأهبوا لدار القرار واجتهدوا في طاعته وملازمة ذكره وحمده وشكره بالعشي والإبكار .

والصلاة والسلام على رسوله الذي بلغ عن ربه ما تحيا به القلوب وملاءة النفوس المؤمنة أملاً ورجاءً فرأحت تعبد الله في ثقة وتطمع في رضاه وحبته وتطمح لشفاعته رسوله ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد فقد رأيت أن أجمع مختصراً يحتوي على سور وآيات من كلام الله وأحاديث من كلام رسوله ﷺ ومن كلام أهل العلم مما يُبحث على طاعة الله وطاعة رسوله والتزود من التقوى لما أماننا في يومٍ تشخص فيه الأبصار .

وسميت هذا المختصر اللطيف (سلاح اليقظان لطرده الشيطان) والله المسؤول أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعنا به وإخواننا المسلمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين .

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الاستعاذة هي الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والالتصاق بجنابه من شر كل ذي شر ومعنى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أي أستجير بجناب الله من الشيطان الرجيم أن يضرني في ديني أو دنيائي أو يصدني عن فعل ما أمرت به أو يحثني على فعل ما نهيت عنه فإن الشيطان لا يكفه عن الإنسان إلا الله ولهذا أمر الإنسان بالاستعاذة منه قال الله جل وعلا ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد ﴾ بالله إنه سميع عليم ﴿ وقال تعالى ﴿ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾ .

وقال تعالى ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾ .

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا يَرَىٰ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ
مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

﴿ واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا
يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ﴾ .

﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾

﴿ قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا
نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ .

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفسٍ ما كَسَبَتْ وهم
لا يُظلمون ﴾ .

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اكَتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ أَلِّهِمْ لِأَيْلَهِ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ .

﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله
إلا هو العزيز الحكيم ﴾ .

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِئُ مَنْ تَشَاءُ وَتَدُلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

﴿ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ .

﴿ قل آما بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ .

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ .

﴿ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ﴾ . ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ﴾ ﴿ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله ﴾ .

﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . اُدْعُوا رَبَّكُمْ

نَضْرَعًا وَخُفِيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ . وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾ .

﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ .

﴿ الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيراً ﴾ . ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلماً ﴾ .

﴿ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يُقضى إليك
وحيه وقل رب زدني علماً ﴾ .

﴿ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدعُ
مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنها حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وأرحم وأنت خير الراحمين ﴾ .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ،
رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ، إنا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظاً من كل شيطان ما رد لا يسمعون إلى الملائ الأعلى
ويُقذفون من كل جانب دُحوراً ولهم عذابٌ واصب إلا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب ﴾ .

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ . حم تنزیل الکتاب من اللّٰه العزیز العلیم . غافر الذنب وقابل التوب شدید العقاب ذی الطول لا إله إلا هو إلیه المصیر ﴾ .

﴿ هُوَ اللّٰهُ الَّذِیْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِیْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا یُشْرکُونَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِیْقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰی یُسَبِّحُ لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ ﴾ .

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ . قل یا ایها الکافرون . لا أعبد ما تعبدون . ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ، ولا أنتم عابدون ما أعبد ، لکم دینکم ولی دین ﴾ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ قُلْ هُوَ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (ثلاثاً)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّٰثَاتِ فِی الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (ثلاثاً) .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِکِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِیْ یُوسَسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ (ثلاثاً) .

(فصل)

في ذكرِ أَحَادِيثَ وَرَدَّتْ حَوْلَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ السُّورِ وَالآيَاتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلِيَّ دَيْنٌ وَعِيَالٌ وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ .

فَأُصْبِحَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا فَرَحَمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ » فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « إِنَّهُ سَيَعُودُ » فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْتُو الطَّعَامَ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَذِهِ آخِرُ ثَلَاثٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ .

قَالَ دَعْنِي أَعْلِمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ .

فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأُصْبِحَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ﴾ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ .

قَالَ « مَا هِيَ » قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أُولَاهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ مَخَاطِبُ مَنْذُ

ثلاثة يا أبا هريرة « قال لا . قال « ذاك الشيطان » رواه البخاري .

وعن أبي ابن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم » قال قلت لله ورسوله أعلم . قال « يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت « الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدره » وقال « ليهنك العلم أبا المنذر » رواه مسلم وأبو داود .

عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ « من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه » متفق عليه .

قيل كفتاه من قيام الليل وفي حديث مرفوع من قرأهما بعد العشاء مرتين أجزأته من قيام الليل ﴿ آمن الرسول ﴾ إلى آخر البقرة . وقيل كفتاه من شر الشيطان فلا يكون له عليه سلطان .

وفي حديث مرفوع إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بالفني عام فأنزل منه هذه الثلاث آيات التي ختم بهن البقرة من قرأهن في بيته لم يقرب الشيطان بيته ثلاث ليالٍ .

قال أحد العلماء ويجوز أن يراد القولان معاً كفتاه من الآفات ومن قيام الليل . وعن قتادة ذكر لنا أن النبي ﷺ كان يعلم أهله هذه الآية ﴿ الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ﴾ الآية الصغير من أهله والكبير وجاء في حديث أن النبي ﷺ سمى هذه الآية آية العزوف وفي بعض الآثار أنها ما قرأت في بيت في ليلة فيصيبه سرق أو آفة والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَوْتَ » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا غَسَّانُ بْنُ عُيَيْدٍ الْمَوْصِلِيُّ ففيه خلاف .

وعن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبْرَ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ » رواه النسائي وصححه ابن حِبَّانٍ وزاد فيه الطبراني ﴿ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .

عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ﷺ « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴾ وَالْهَكَمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ وَفَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ « رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي ثَلَاثِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الْبَقْرَةِ وَالْإِنشَاءِ وَعِمْرَانَ وَطَهُ » رواه ابن ماجه والطبراني والحاكم بسند صحيح .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ هِيَ ﴾ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ﴾ « رواه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم بسند صحيح .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضربَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَبَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ ﴾ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ﴾ حَتَّى خْتَمَهَا فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَرَبْتُ خَبَائِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ ﴾ تَبَارَكَ ﴾ حَتَّى خْتَمَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » رواه الترمذي بسند حسن .

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿ ألم تنزيل السجدة ﴾ و ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ رواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم بسند صحيح .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال « من قرأ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تَصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا قَالَ وَقَدْ أَمَرْتُ بَنَاتِي أَنْ يَقْرَأْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ » .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال « سُورَةُ الْوَاقِعَةِ سُورَةُ الْغِنَى فَاقْرُوهَا وَعَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ » أخرجه بن عساكر .

وعن أنس عن النبي ﷺ قال « عَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فَإِنَّهَا سُورَةُ الْغِنَى » أخرجه الديلمي .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ » رواه مسلم وأبو داود .

وعن أبي الدرداء عن الرسول ﷺ قال « مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » رواه مسلم وأحمد والنسائي .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ وَلَا تَنْفَعُهُ الطَّاعَةُ أَيَقْظَنَّا مِنْ نَوْمِ الْقَفَلَةِ وَنَبَهْنَا لِاِغْتِنَامِ أَوْقَاتِ الْمُهَلَّةِ وَوَفَّقْنَا لِمَصَالِحِنَا وَاعْصَمْنَا مِنْ قَبَائِحِنَا وَذُنُوبِنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ ضَمَائِرُنَا وَأَكْتَنَتْهُ سَرَائِرُنَا مِنْ أَنْوَاعِ الْقَبَائِحِ وَالْمَعَائِبِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا مِنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْمَيِّتِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

(فصل)

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسِينَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ
النُّشُورُ . أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَإِلَيْهِ النُّشُورُ .

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

اللَّهُمَّ فَاطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَلِيكَه أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ
وَشَرِّكَه .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ فَاتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتُكَ
وَعَافِيَتُكَ وَسِتْرُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك
العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي .
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي .

عن الحارث بن مسلم التميمي قال قال النبي ﷺ إذا صليت الصبح
فقل قبل أن تتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من
يومك كتب الله لك جواراً من النار .

وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم اللهم أجرني من النار سبع
مرات فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار . رواه النسائي
وهذا لفظه وأبو داود عن الحارث بن مسلم عن أبيه بن الحارث ..

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك .
رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً .
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ .
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته .

سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يكن .
أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً .
وعن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ بِسْمِ
اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى اللَّيْلِ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي
لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ » .

اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا
نعلمه . رواه أحمد والطبراني من حديث أبي موسى الأشعري .

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لدغت العقرب رجلاً من أصحاب
رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله لدغت البارحة فأوصيت وكذت أموت .

فقال « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
لَمْ يَضُرْكَ شَيْءٌ » فقالها الرجل فلدغ فلم تضره رواه مسلم .

أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .
أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون .

اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ
بناصيته .

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَأْتَمَ وَالْمَغْرَمَ .
اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهٍ وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي
سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ
خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ ﷺ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَرَمِ
وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ
الرِّجَالِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي
بَصَرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ
بِدُنْبِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) .

مَنْ قَالَهَا فِي النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَهَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ

الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ . رواه البخاري .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ وَأَخْصَاهُ
كِتَابُكَ .

وَأَرْضِ اللَّهُمَّ عَنْ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الصَّحَابَةِ
أَجْمَعِينَ ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ اأَلْحِقْنَا بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ ، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً . وَقْنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا ، وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْمَيِّتِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

(فَصْل)

ذَكَرَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ الْأَسْبَابَ الَّتِي يُعْتَصَمُ بِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ .
الْأَوَّلُ الِاسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ تَعَالَى ﴿ وَإِنَّا يَنْزَغْنَكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .
وَالْمَرَادُ بِالسَّمْعِ هُنَا سَمْعُ الْجَابَةِ لَا السَّمْعَ الْعَامَ .

الثَّانِي قِرَاءَةُ الْمَعْوِذَتَيْنِ فَإِنَّ لِهُمَا تَأْثِيرًا عَجِيبًا فِي الِاسْتِعَاذَةِ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَدَفْعِهِ .

وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا تَعَوَّذَ الْمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْلِهَا وَكَانَ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَا كُلَّ
لَيْلَةٍ عِنْدَ النَّوْمِ .

وأمر عُقْبَةُ بنَ عامر أن يتعوذُ بهما دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ وَذَكَرَ ﷺ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَهُمَا
مَعَ سُورَةِ الْإِحْلَاصِ ثَلَاثًا حِينَ يُمَسِّي وَثَلَاثًا حِينَ يُصْبِحُ كَفَتَاهُ مِنْ كُلِّ
شَرٍّ .

الثالثُ قِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ .

الرَّابِعُ قِرَاءَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الصَّحِيحِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنْ
الْبَيْتَ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ » .

الخَامِسُ خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَدْ ثَبَّتَ فِي الصَّحِيحِ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ .

السَّادِسُ أَوَّلُ سُورَةِ حَمِ الْمُؤْمِنِ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ فِي التِّرْمِذِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ حَمِ الْمُؤْمِنِ إِلَى
قَوْلِهِ ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ .

وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ حِينَ يَصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمَسِّي ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ
يُمَسِّي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يَصْبِحُ .

السَّابِعُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمِ مِائَةِ مَرَّةٍ .

فِي الصَّحِيحِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمِ مِائَةِ مَرَّةٍ .

كَانَتْ عَدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمَحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَ
حِرْزًا لَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِنْهُ إِلَّا
رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

الثَّامِنُ وَهُوَ أَنْفَعُ الْحُرُوزِ مِنَ الشَّيْطَانِ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا
بِعَيْنِهِ هُوَ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ سُورَةُ النَّاسِ .

فَإِنَّهُ وَصَفَ الشَّيْطَانَ فِيهَا بِأَنَّهُ الْخَنَّاسُ الَّذِي إِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ أَنْخَسَ
فَإِذَا غَفَلَ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ التَّقَمَّ الْقَلْبَ وَأَلْقَى إِلَيْهِ الْوَسْوَاسَ .

فما أحرزَ العبدُ نفسه من الشيطانِ بمثلِ ذكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ .
الحرز التاسع الوضوء والصلاة وهذا من أعظم ما يحترز العبدُ به ولا
سِيماً عندَ الغضب والشهوة فإنها نارُ تَصَلِّي في قلبِ ابنِ آدمَ .
كما روى الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال ألا وإن الغضبَ جَمْرَةٌ في قلبِ
ابنِ آدمَ فما أطفأ العبدُ جَمْرَةَ الغضبِ والشهوة بمثلِ الوضوء والصلاة .
فإن الصلاة إذا وَقَعَتْ بِخَشُوعِهَا والإقبالِ على اللهِ فيها أذْهَبَتْ أثرَ
ذلك جُمْلَةً وهذا أمرٌ تَجَرَّبْتُهُ تُغْنِي عن إقامة الدليلِ عليه .
الحرز العاشرُ إمساكُ فُضُولِ الكلامِ فإنها تَفْتَحُ أبواباً من الشرِّ كُلِّها
مَدَاخِلَ للشيطانِ فإمساكُ فُضُولِ الكلامِ يَسُدُّ عنكَ تلكَ الأبوابَ . انتهى

اللَّهُمَّ أَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَوَفَّقْنَا لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِكَ
وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

(فصل)

ذكر أحدُ العلماء أن أبا هريرة قال التقي شيطانُ المؤمنِ وشيطانُ الكافرِ
فإذا شيطانُ الكافرِ مُتَعافِي سَمِينِ كاسٍ وشيطانُ المؤمنِ مَهْزُولٌ ضَعِيفٌ
أَشَعَثَ أَغْبَرَ عَارِي .

فقال شيطانُ الكافرِ لشيطانِ المؤمنِ ما لي أراك مَهْزُولاً قال أنا معَ رَجُلٍ
إِذَا أَكَلَ سَمَى اللهُ فَأَظَلُّ جَائِعاً وَإِذَا شَرِبَ سَمَى اللهُ فَأَظَلُّ عَطْشَاناً وَإِذَا
لَبَسَ سَمَى اللهُ فَأَظَلُّ عَرْيَاناً وَإِذَا أَدَّهَنَ سَمَى اللهُ فَأَظَلُّ شَعِثاً .

فقال شيطانُ الكافرِ لِكِنِّي مَعَ رَجُلٍ لَا يَفْعَلُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَأَنَا أَشَارِكُهُ
فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ .